مجلة جامعة أم القرى ، السنة الحادية عشرة ، ع١٨ ، اللغة العربية وآدابها (١) ، ١٤١٩هـ ٢٩٣

همزة الوصل

بين القدماء والمحدثين

دكتور / جمعان بن ناجى السلمي

أستـــاذ اللغـويات المساعـــد / قسم التخصص اللغوي والتربوي

معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها – جامعة أم القرى

ملخص البحث :

الحمـد لله ربِّ العـالمين ، والصـلاة والسَّـلام علـى أكـرم الأنبيـاء والمرسلين، نبينا محمد بن عبدالله ، وعلى آله وصحبه ومن ولاه .. وبعد:-

همزة الوصل إحدى مشكلات الإملاء والقراءة في اللغة العربية يكـثر الخطأ في رسمها ونطقها ، وهذا البحث محاولة لحلِّ هذه المشـكلة ، تحدثـت فيـه عن همزة الوصل فعرَّفتها وذكـرت مواضعهـا في الأفعـال والأسمـاء والحـروف وتحدثت عن مواطن حذفها نطقاً ورسماً ، وبيَّنت حركتها ، واستشـهدت علـى ذلك بالآيات القرآنية ، والأبيات الشعرية ما أمكنني ، ثم ذكـرت آراء بعـض علماء اللغة المعاصرين في همزة الوصل ، وختمت الحديـث بوقفتـين قصـيرتين كانت الوقفة الأولى مع ما اعتاد عليه النـاس اليـوم مـن رسـم همـزة الوصـل والوقفة الثانية ذكرت فيها بعض المقترحات الـتي أرى أنهـا تسـاعد علـى حـلّ هذا المشكل .

تقديم : –

همزة الوصل إحدى مشكلات الإملاء في اللغة العربية ، رأيت كثيراً من الدارسين لا يفرق بينها وبين همزة القطع، وقد اطَّلعت على كتب مطبوعة، ورسائل جامعية ، فرأيت خلطاً عجيباً بين الهمزتين ، رأيت بعض الكُتَّاب يرسم رأس العين (ء) علامة همزة القطع على كل ألفٍ متصدِّرةٍ ، ورأيت بعضهم يُهمل ذلك الرسم،ويكتب كلَّ ألف متقدِّمةٍ بدون رأس العين .

وحال النّاس في نُطق همزة الوصل كحالهم في رسمها، فكثير من القارئين ينطقها في حال الدرج همزة قطع ، ولا يكاد يُفرِّق بين الهمزتين.

وقد أردت أن أُسهم في وضع بعض الحلول لهذه المشكلة ، فعرَّفت في هذه الصفحات بهمزة الوصل، وذكرت مواضعها في الأفعال والأسماء والحروف ، وتحدَّثت عن مواطن حذفها نطقاً ورسماً، وبَيَّنْتُ حركتها ، إلى غير ذلك مما حوت هذه الصفحات ، ثم ثَنَّيْتُ بذكر آراء بعض علماء اللغة المعاصرين في همزة الوصل ، وعقبت عليها ثم ختمت الحديث بوقفتين قصيرتين ، الوقفة الأولى مع ما اعتاد عليه الناس اليوم من رسم همزة الوصل، والوقفة الثانية ذكرت فيها بعض المقترحات التي أرى أنها تساعد على حلِّ هذا المشكل .

ورأيت أكثر النُّحاة وهم يعالجون همزة الوصل ، ويشرحون مواضعها، يكتفون بالمثال الواحد ، ولا يكادون يجاوزونه ، فعمدتُ إلى الإكثار من الأمثلة حتى يسهل الأمر على الطلاب والدارسين ، واستشهدت

بالآيات والأبيات الشعرية ما وسعني ذلك ، وقد دفعني إلى ذلك رغبتي في أن يَتَّضِحَ النُّطق الصحيح لهمزة الوصل ، فإنَّ القارئ قد يقرأ المثال بما تعوَّد عليه في قراءته الخاطئة ، لكنَّه إذا وجد المثال من القرآن الكريم فالمرجو أنْ يختلف الأمر ، ذلك أنَّ القرآن منقولٌ إلينا مشافهة وسماعاً من الشيوخ ، والخطأ فيه أبلق مشهور سرعان ما يُصَحَّحُ ، والأبيات الشِّعرية محكومة بالوزن ، فقطع همزة الوصل ، أو وصل همزة القطع يُخِلُّ بالوزن – غالباً – فيشعر القارئ بخطئه فيرعوي عنه.

وا لله وحده المسئول أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأنْ ينفعني به في الدُّنيا والآخرة ، إنه وليُّ ذلك والقادر عليه.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الهمزة والألف

الهمزة والألف صوتان عربيّان متمايزان ، لكنَّ رسمهما في الخطِّ واحد، وقد أدّى اشتراكهما في الرسم إلى الخلط بينهما ، فاختلف العلماء فيهما أهمها شيئان ، أم شيء واحد .

والحقيقة –كما أسلفت – أنهما صوتان صورتهما في الرسم واحدة ، وبينهما فروق عدّة ، ومن تلك الفروق: أنَّ الألف لاتكون إلا ساكنة مثل : (قال) و(كتاب) ، وما شابه ذلك ، أمّا الهمزة فتكون متحركة وساكنة ، المتحركة مثل: (أحمد) ، والساكنة مثل: (فأْل).

فمن قال من العلماء: إنَّ الهمزة غير الألف ، فقد نظر إلى الصَّوت ، ومن قال : إنهما شيء واحد ، نظر إلى الرسم.

ومن أصحاب القول الأوَّل الأخفشُ ، فيما حكاه المالقيُّ فقال : ((وزعم بعض المتقدمين –وهو الأخفش ومَنْ تابعه – أنَّ الهمزة غير الألف ، واستدلَّ على ذلك باختلاف مخرجهما)) [١].

وقد ردَّ المالقي هذا الرأي ، وخطّأ أصحابه ، وذهب إلى أنَّ الهمزة هي الألف فقال : ((باب الألف والهمزة ، وهما في المعنى واحد ، إلا أنّه إذا كان ساكناً مُدَّ الصَّوتُ ، ويُسمّى ألفاً ، ومخرجه إذ ذاك وسط الحلق ، وهو حرف

---

(١) رصف المباني ص٩.

هاوٍ ، وإذا كان مقطَّعًا يسمّى همزةً ، ومخرجها حينئذٍ من أوّل الصَّدر ، وهذا هو الصحيح من أمرهما ، وهو مذهب سيبويه وأكثر المحققين من أئمة النحويين))[١].

وهذا القول الّذي رجحه المالقي –في نظري – لايبعد كثيراً عن الرَّأي الذي ردَّه فهما متفقان على أنَّ مخرج الهمزة غيرُ مخرج الألف ، أمّا الرَّسم فهو واحد .

وممن ذهب إلى أنَّهما صوتان متغايران لكنَّ صورتَهما واحدةٌ ابن خالويه فقال : ((فإنْ قال قائلٌ : أخبرني عن هذه الهمزة الَّتي تكون في أوائل الأفعال ألفٌ هي أم همزة ؟. فالجواب في ذلك أنَّها همزةٌ بإجماع البصريين والكوفيين ، وإنَّما يعبَّر عنها بالألف تقريباً على المتعليمين ، إذْ كانت ألفاً في الخطِّ)) [٢].

وهو أيضاً رأي الإمام الرازي إذ يقول : ((الألف في الحقيقة ما كان ساكناً ، والمتحرك ما كان همزةً ، وقد يقال للمتحرك : ألف بطريق التَّوسُّع)) [٣].

---

(١) المصدر السابق ص٨ .

(٢) الألفات ص٢٦ .

(٣) الحروف ص١٣٤ . (ضمن ثلاث كتب في الحروف) .

وقد كان رسمهما واحداً – كما قدَّمتُ – فكانا يكتبان هكذا (ا) ، وقد جعل واضع حروف الهجاء لهما هذا الرسم ، وكرَّره إذ جاء به في أولّ حروف الهجاء ، ثم جاء به بعد ذلك مسبوقاً باللام ، لأنّه لا يمكن النطق بالساكن ، وفي هذا المعنى يقول الإمام ابن جني : ((واعلم أنَّ الألف الّتي في أوَّل حروف المعجم هي صورة الهمزة في الحقيقة ...

وأعلم أنَّ واضع حروف الهجاء لـمّا لمْ يمكنه أنْ ينطق بالألف الّتي هي مدَّة ساكنة ، لأن الساكن لايمكن الأبتداء به ، دعمها باللّام قبلها متحركةً ليمكن الابتداء بها فقال:هـ ، و ، لا ، ي. فقوله : (لا) بزنة (ما) و (يا)، ولا تقل كما يقول المعلمون :لام ألف))[١].

ولعلَّ من الأسباب التي دفعت واضع حروف الهجاء إلى الاكتفاء برمز واحدٍ للهمزة والألف أنَّه رأى الهمزة تُسَهَّلُ إلى الألف في نحو :(فألٍ) و (فأرٍ)، فيقال : (فال) و (فار) .

أمَّا رسم الهمزة المعروف ، وهو رأس العين (ء) فهو من وضع الخليل ابن أحمد الفراهيدي –رحمه ا لله–[٢].

ويرى الدكتور كمال بشر ، أن سبب وضع الخليل هذا الرَّمز هو : ((محاولة تجنب اللبس الناشئ عن استعمال الألف في تصوير الفتحة الطويلة ، بالإضافة إلى تمثيله الهمزة رسماً)) [٣].

---

(١) سر صناعة الإعراب ٤١/١ ، ٤٣ .

(٢) انظر مكانة الخليل بن أحمد في النحو العربي ، ص٣٢.

(٣) دراسات في علم اللغة ، ص٨٧ .

ويظهر لي أنَّ السبب الأهمَّ لوضع هذا الرَّمز هو التفريق بين همزة القطع وهمزة الوصل ، فهو يشير إلى العين التي في كلمة (قطع)، ويُعضِّد ذلك أنَّهم وضعوا رمزاً آخر لهمزة الوصل ، وهو الصاد الصغيرة (صـ) المقتطعة من كلمة (وصل) [١]، فأصبحت همزة القطع تكتب هكذا (أ) ، وهمزة الوصل تكتب هكذا (ا) ، وبقي الرَّمز القديم (ا) لألفْ المدِّ خاصَّةً .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

(١) وواضع هذا الرمز هو الخليل بن أحمد –رحم الله تعالى– (انظر الخِطاطة ، ص٦٢) .

همزة الوصل

[المصطلح والتعريف]

قبل أن أخوض في تعريف همزة الوصل لابُدَّ أن أتحدث عن هذا المصطلح ، فهو موضع خلاف بين النحاة ، فمنهم من يقول : (ألف الوصل)[١]، ومنهم من يقول :(همزة الوصل)[٢].

ويعلّل المالقي لهذا الخلاف في التسمية ، ويخلص إلى استحسان مصطلح (همزة الوصل) فيقول : ((واختُلِفَ فيها هل يقال لها : (همزة الوصل) أو (ألف) فبعضهم يسميها ألفاً مراعاةً لأصلها من السكون الذي هو مدٌّ ،وبعضهم يسميها همزةً مراعاةً للنُّطق بها ، وهو الأبين، ولكلا الوجهين نظر ، والأحسن أن تسمى بما هي عليه في النُّطق ، لأنَّ ذلك هو معنى الهمزة))[٣] .

أمّا الوصل فهو مصد (وَصَلَ) ، ويرى المالقي أنَّ الأصح أن يقال : (الإيصال) لا (الوصل) ، لأن الهمزة لاتَصِلُ ، وإنّما تُوصِلُ الناطقَ إلى النطق

---

(١) انظر : العين١/٤٩ ، والكتاب ٣/١١٧ ، ٤/١٥٠ ، والألفات لابن خالويه ص١٥ ، والأزهية ص٢٠ .

(٢) انظر سر صناعة الإعراب ١/١١١ ، والإنصاف في مسائل الخلاف ٢/٧٣٧ ، وشرح الكافية الشافية ٤/٢٠٧١ .

(٣) رصف المباني ص٣٨ .

بالساكن ، فمصدر (أَوْصَلَ) هو (إيصالٌ) لا (وَصْلٌ)[١]، لكنه لا يملك إلا الرضا والتسليم بالتسمية الشائعة فيعود معللا لها بقوله : ((ولكنْ قيل : (همزة وصل) على غير (أَوْصَلَ) ، كما قال الله تعالى : ﴿ أَنْبَتَكُم مِّنَ الأَرْضِ نَبَاتاً ﴾ [٢] ، وعلى المصدر يكون (إنباتاً)))[٣] .

ويُعرِّف العلماء همزة الوصل بأنها : ((كل همز ثبت في الابتداء ، وسقط في الدَّرج))[٤] .

ويتضح لنا من هذا التعريف أنَّ همزة الوصل تسقط عند وصل الكلام ، فلمَ سُمِّيَتْ إذن بهمزة الوصل ، رغم سقوطها في الوصل؟!.

يذكر الأشموني[٥] للعلماء عن هذا التَّساؤل ثلاث إجابات هي:

١- اتِّساعاً .

٢- لأنَّها تسقط فيتصل ما قبلها بما بعدها ، ونسب هذا القول للكوفيين .

٣- لوصول المتكلم بها إلى النطق بالساكن ، ونسب هذا القول للبصريين .

---

(١) انظر المصر السابق .

(٢) سورة نوح آية ١٧ .

(٣) رصف المباني ص٣٨ .

(٤) شرح الأشموني ٢/٥٧٨ .

(٥) المصدر السابق ٢/٥٧٩.

مواضعها

تدخل هذه الهمزة على الأفعال ، والأسماء ، والحروف ، ولها في كل حالة أحكام .

أولاً : في الأفعال :-

همزة الوصل لاتدخل على الفعل المضارع البتة ؛ لأنه يبدأ بأحد أحرف المضارعة المعروفة المجموعة في كلمة (أنيت) ، وهي متحركة ، وهمزة الوصل إنّما تدخل على الساكن فتدخل على الأفعال الماضية ، وعلى أفعال الأمر وهذا بيان مواضعها فيهما :

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

١- في الأفعال الماضية :

الأفعال الماضية التي تدخل عليها همزة الوصل تكون متجاوزة أربعة أحرف ، إمّا بها (أي بهمزة الوصل) ، أو بسواها ، وهي محصورة في خمسة عشر وزناً ، وهي[١]:

- انْفَعَلَ ، مثل : انطلق ، وانكدر ، وانفطر ، وانشقّ ، وانبعث .

قال الله تعالى : ﴿ فَانطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَتُونَ ﴾[٢] .

---

(١) انظر في الأوزان العشرة الأول. الكتاب ١٤٤/٤ ، وسر صناعة الإعراب ١١١/١ ، ورصف المباني ص٣٩ ، وشرح الأشموني ٥٧٩/٢ ، والتصريح على التوضيح ٣٦٤/٢ ، والموجه في الإملاء ص٣٢ ، والإملاء العربي ص٢٦ .

(٢) سورة القلم ، الآية ٢٣ .

وقال عز من قائل : ﴿ وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ ﴾[١] .

وقال ا لله تعالى : ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ ﴾ [٢] .

وقال سبحانه : ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾ [٣] .

وقال عز من قائل : ﴿ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴾ [٤] .

– افْتَعَلَ ، مثل اكتسب ، واجتهد، وانتثر، واكتال ، واقتحم.

قال تعالى : ﴿ وَإِذَا الكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ ﴾ [٥] .

وقال سبحانه : ﴿ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴾[٦].

وقال عز من قائل : ﴿ فَلا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴾ [٧] .

– افْعَنْلَلَ ، مثل : اجرنجم ، واقعنسس .

– افْعَلَلَّ ، مثل : اقْشَعَرَّ ، واطْمَأَنَّ .

قال تعالى : ﴿ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ ﴾[٨].

---

(١) سورة التكوير ، الآية ٢ .

(٢) سورة الانفطار ، الآية ١ .

(٣) سورة الانشقاق ، الآية ١ .

(٤) سورة الشمس ، الآية ١٢ .

(٥) سورة الانفطار ، الآية ٢ .

(٦) سورة المطففين ، الآية ٢ .

(٧) سورة البلد ، الآية ١١ .

(٨) سورة الحج ، من الآية ١١ .

- افْعَوْعَلَ ، مثل : اغْدَوْدَنَ ، واغْدَوْدَقَ، واعْدَوْدَنَ ، واعْصَوْصَبَ .

قال أبو ذؤيب الهذلي [١] :

واعْصَوْصَبَت بَكَراً من حرجفٍ ولها

وسط الدِّيار رذيّاتٌ مرازيحُ [٢].

- افْعَلَّ ، مثل : احْمَرَّ ،اخْضَرَّ ، واسْوَدَّ ، وارْبَثَّ .

قال تعالى: ﴿ فَأَمَّا الَّذِيْنَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ﴾ [٣].

وقال أبو ذؤيب الهذلي[٤] :

ضربناهُمُ حتّى إذا ارْبَثَّ أمرهمْ

وعاد الرضيعُ نهيةً للحمائلِ

- افْعالَّ ، مثل :احمارَّ ، اصفارَّ ، اشهابَّ .

- افْعَوَّلَ ، مثل : اعْلَوَّطَ

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١/١٢٣ .

(٢) اعصوصبت : اجتمعت .

بكراً : غدوةً .

رذيات : إبل ملقاة قد أُرذيتْ من الهزالِ .

مرازيح : لاتستطيع أن تتحرك .

(٣) سورة آل عمران : من الآية ١٠٦.

(٤) شرح أشعار الهذليين ١/١٦٢ .

وارْبَثّ : أبطأ .

– اسْتَفْعَلَ ، مثل : استخرج ، واسْتغنى ، واستجاب ، واستحوذ ، واستخفَّ .

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيْهِ ﴾[١] .

وقال سبحانه : ﴿ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ واسْتَغْنَى ﴾[٢] .

وقال عز من قائل:﴿اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللهِ﴾[٣] .

وقال سبحانه : ﴿ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّيْ لاَ أُضِيْعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى ﴾[٤].

وقال تعالى: ﴿ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوْهُ ﴾[٥] .

– افْعَنْلى ، مثل : اسْلَنْقَى .

– افْعَيَّل[٦] ، مثل : اهْبَيَّخَ الرَّجُل[٧] .

– افْعَوْلَلَ[٨] ، مثل : اعْثَوْجَجَ البعير[٩].

---

(١) سورة يوسف من الآية ٧٦ .

(٢) سورة الليل ، الآية ٨ .

(٣) سورة المجادلة من الآية ١٩ .

(٤) سورة آل عمران ، من الآية ١٩٥.

(٥) سورة الزخرف من الآية ٥٤.

(٦) انظر في هذا الوزن واللذين بعده كتاب الاستدراك على سيبويه ، لأبي بكر الزبيدي ، ص٢٠٥ ، وانظر الممتع في التصريف ١/١٧١.

(٧) اهْبَيَّخ : تبختر .

(٨) في الاستدراك (افعوعلَ) وهو خطأ .

(٩) اعثوثج : أسرع .

- افْوَنْعَلَ ، مثل : احْوَنْصَلَ الطائر [١].

- افَّعَلَ ، وأصله (تَفَعَّلَ) أدغمت تاؤه فيما بعدها ، وزيد في أوله ألف للتوصل بالنطق بالساكن ، مثل :تَتَبَّعَ ، وتَطَهَّرَ ، وتَطَوَّعَ ، وتَذَكَّرَ ، وتَزَيَّنَ ، وتَسَمَّعَ ، وتَظَلَّمَ ، وتَتَرَّسَ ، وتَصَيَّفَ .

يقال فيها : اتَّبَعَ ، اطَّهَّرَ واطَّوَّعَ ، وازَّيَّنَ ، واسَّمَّعَ ، واتَّرَّسَ ، واصَّيَّفَ .

قال تعالى : ﴿ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُوْنَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا ﴾[٢] .

وقال سبحانه : ﴿ وقَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وبِمَنْ مَّعَكَ ﴾[٣] .

وقال أمية ابن أبي عائذ[٤] :

تَصَيَّفَتُ نَعمانَ واصَّيَّفَتْ

جُنُوبَ سَهامٍ إلى سُرْدَدِ

- افّاعل ، وأصله: (تَفاعَلَ) أُدغمت تاؤه فيما بعدها واجتلبت ألف الوصل ، مثل : تتابَعَ ، وتثاقَلَ ، وتَدارأ ، وتَضَارَبَ ، وتشاجر ، وتَساءل ، وتدارك .

---

(١) احونصل : أخرج حوصلته .

(٢) سورة يونس من الآية ٢٤ .

(٣) سورة النمل من الآية ٤٧ .

(٤) شرح أشعار الهذليين ٢/٤٩٣.

يقال فيها : اتّابع ، واثّاقَلَ ، وادّارَأَ ، واضّارَبَ ، واشّاجَرَ ، واسّاءَلَ، وادّارَكَ .

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيْلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيْلِ اللهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ ﴾[١] .

وقال سبحانه : ﴿ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيْهَا ﴾[٢] .

وقال عز من قائل : ﴿ بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا ﴾[٣] .

ومن شواهد ذلك قول أبي ذؤيب الهذلي[٤] :

ولكنْ خبِّروا قومي بلائي

إذا ما اسّاءلَتْ عَنّي الشُّعُوبُ

٢ – في أفعال الأمر :–

تدخل همزة الوصل على نوعين من أنواع فعل الأمر :

أحدهما : أمر الخماسي والسداسي ، وهو مقيس في أفعال الأمر من الأوزان الخمسة عشر المذكورة في الفعل الماضي ، وهي :

– انْفَعِلْ ، مثل : انْطَلِقْ .

---

(١) سورة التوبة من الآية ٣٨ .

(٢) سورة البقرة من الآية ٧٢ .

(٣) سورة النمل من الآية ٦٦.

(٤) شرح أشعار الهذليين ١/١١١ .

قال تعالى : ﴿ انْطَلِقُوا إِلَىٰ مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴾[١]

– افْتَعِلْ ، مثل : اكْتَسِبْ ،اجْتَهِدْ ، وابْتَغِ ، وابْتَلِ ، وارْتَقِبْ.

ومن شواهد ذلك قول الحق سبحانه : ﴿ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الآخِرَةَ ﴾[٢] .

وقوله سبحانه : ﴿ وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ ﴾[٣]

وقوله تعالى : ﴿ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴾[٤]

– افْعَنْلَلْ ، مثل : احْرَنْجِمْ ، واقْعَنْسِسْ .

– افْعَلِلْ ،مثل : اقْشَعِرْ .

– افْعَوْعِلْ ، مثل : اغْدَوْدِنْ .

– افْعَلَّ ، مثل : احْمَرَّ .

– افْعالَّ ، مثل : احْمارَّ .

– افْعَوَّلْ ، مثل : اعْلَوَّط

– اسْتَفْعِلْ، مثل:اسْتَخْرِجْ ، واسْتَبْشِرْ ، واسْتَجِبْ ، واسْتَعِذْ.

ومن شواهد ذلك قول الله تعالى : ﴿ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمْ ﴾[٥]

---

(١) سورة المرسلات الآية ٢٩ .

(٢) سورة القصص من الآية ٧٧ .

(٣) سورة النساء ، من الآية ٦ .

(٤) سورة الدخان الآية ١٠ .

(٥) سورة التوبة من الآية ١١١ .

وقوله سبحانه : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اسْتَجِيْبُوا للهِ وَلِلرَّسُوْلِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيْكُمْ ﴾(١)

وقوله تبارك وتعالى : ﴿ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ ﴾(٢)

- افْعَنْلِ ، مثل : اسْلَنْقِ .
- افْعَيِّلْ ، مثل : اهْبَيِّخْ .
- افْعَوْلِلْ ، مثل : اعْثَوْجِجْ .
- افْوَنْعِلْ ، مثل : احْوَنْصِلْ .
- افَّعَّلْ ، وأصله (تَفَعَّلْ) ، أدغمت تاؤه فيما بعدها وزيد في أوله همزة الوصل ، مثل : تَتَبَّعْ ، وتَطَهَّرْ. يقال فيها : اتَّبَّعْ ، واطَّهَّرْ .

قال تعالى : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوْا ﴾(٣)

- افَّاعَلْ وأصله (تَفاعَلْ) أدغمت تاؤه فيما بعدها ، وزيد في أوله همزة الوصل ، نحو: تَتَابَعْ ، وتَثاقَلْ .

يقال فيها : اتّابَعْ ، واثّاقَلْ .

والآخر: أمر الثلاثي ، بشرط أنْ يسكن ثاني مضارعه ، مثل: اخْشَ ، وامْضِ ، وانْفُذْ .

---

(١) سورة الأنفال من الآية ٢٤ .

(٢) سورة الأعراف من الآية ٢٠٠.

(٣) سورة المائدة ، من الآية ٦ .

فإن مضارعها هو : يخشى ، ويَمْضي ، ويَنْفُذُ ، وهو ساكن الثاني كما نرى ، بخلاف نحو : هَبْ، وعد ، وقل ، فإن المضارع منها : يَهَبُ ، ويَعِدُ ، ويقولُ ، وهو متحرك الثاني ، فالأمر منها لايحتاج إلى همزة وصل ، لعدم وجود الساكن[١] .

ومن شواهد ذلك قول الحق تبارك وتعالى : ﴿ فَاسْلُك فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وأَهْلَكَ ﴾[٢]

وقوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا وابْعَثْ فِيْهِمْ رَسُوْلاً مِنْهُمْ ﴾[٣]

وقوله سبحانه:﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ واغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾[٤]

وقوله عزوجل : ﴿ واعْفُ عَنَّا واغْفِرْ لَنَا ﴾[٥].

ويستثنى من هذه القاعدة أربعة أفعال هي :(خُذْ ، وكُلْ ، ومُرْ ، وسَلْ) ، فإنَّ ثاني مضارعها ساكن (يأْخذ ، ويأْكل ،ويأْمر ، ويسْأل) ومع ذلك لم تدخل همزة الوصل على الأمر فيها ، في لغة الأكثرين[٦] .ويُفسِّر الإمام ابن جني هذا العدول عن الأصل في الأفعال الثّلاثة الأوَلْ

---

(١) انظر شرح الأشموني ٢/٥٧٩، ٥٨٠ ، والتصريح على التوضيح ٢/٣٦٤ .

(٢) سورة المؤمنون من الآية ٢٧ .

(٣) سورة البقرة من الآية ١٢٩ .

(٤) سورة لقمان ، من الآية ١٩ .

(٥) سورة البقرة ، من الآية ٢٨٦.

(٦) انظر معاني القرآن للفراء ١/١٢٥ ، وشرح الأشموني ٢/٥٨٠ .

فيقول : ((إن أصله : اؤْخُذْ ، واؤْكُلْ ،واؤْمُر ، فلما اجتمعت همزتان، وكثر استعمال الكلمة ، حُذفت الهمزة الأصلية فزال الساكن ، فاستُغْنِيَ عن الهمزة الزّائدة)) .

وقد أُخرجن على الأصل فقيل : اؤْخُذْ ، واؤْكُلْ واؤْمُرْ))[١].

وأما (سل) و(اسْأل) فقد وردا في القرآن الكريم ،قال تعالى : ﴿ سَلْ بَنِي إِسْرَائِيْلَ ﴾[٢] ، وقال سبحانه : ﴿ واسْأَلِ القَرْيَةَ الَّتِيْ كُنَّا فِيْهَا ﴾[٣] .

ويعلل ابنُ خالويه لقولهم :(سل) فيقول : ((الهمزة عند العرب مستثقلة، لأنّها تخرج من أقصى الحلق ، ويُصيب الإنسان عليها كالتهوع ، فربما حركوها جملة ، وربما جعلوها حرفاً ليناً ، فنقلوا فتحة همزة (اسأل) إلى السين ، فلما تحركت السين استغني عن ألف الوصل فحذفوها ، وحذفت الهمزة لسكونها وسكون اللام، التي هي عين الفعل ، فتقول : سل زيداً))[٤].

ثانياً : في الأسماء : –

تدخل همزة الوصل على نوعين من الأسماء :

أحدهما : مصادر تلك الأوزان الخمسة عشر المتقدمة ، وهي: –

---

(١) سرصناعة الإعراب ١/١١٢ .

(٢) سورة البقرة من الآية ٢١١ .

(٣) سورة يوسف ، من الآية ٨٢ .

(٤) الألفات ص٣٢ .

انْفِعالٌ ،مثل : انْطِلاقٌ ، وانْدِحَارٌ ، وانْبِعاثٌ ، وانْفِصَام ، قال تعالى : ﴿ وَلَكِن كَرِهَ اللهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ ﴾(١)

وقال سبحانه:﴿فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالعُرْوَةِ الوُثْقَى لا انْفِصَامَ لَهَا﴾(٢)

- افْتِعَالٌ، مثل:اكْتِسَاب،واجْتِهاد، وابْتِغاء،واخْتِلاف،وافْتِراء.

قال تعالى:﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ﴾(٣)

وقال سبحانه : ﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللهِ لَوَجَدُوْا فِيْهِ اخْتِلافًا كَثِيْراً﴾(٤)

وقال عزمن قائل:﴿وَأَنْعَامٌ لايَذْكُرُوْنَ اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ﴾(٥)

- افْعِنْلالٌ ، مثل : احْرِنْجَام ، واقْعِنْساس.
- افْعِلاّلٌ ، مثل : اقْشِعرار.
- افْعِيْعَال ، مثل : اغْديدان.
- افْعِلالٌ ، مثل : احْمِرار.
- افْعيلالٌ ، مثل: احْميرار.
- افْعِوَّالٌ ، مثل: اعْلوّاط.

---

(١) سورة التوبة من الآية ٤٦ .

(٢) سورة البقرة من الآية ٢٥٦ .

(٣) سورة البقرة من الآية ٢٠٧ .

(٤) سورة النساء من الآية ٨٢ .

(٥) سورة الأنعام من الآية ١٣٨.

– اسْتِفْعَالٌ ، مثل : اسْتِخْرَاج ، واسْتِحْيَاء ، واسْتِغْفَار ، واسْتِكْبَار.

قال تعالى :﴿ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاء﴾[١]

وقال سبحانه : ﴿ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لأَبِيهِ إِلاَّ عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاه﴾[٢]

وقال عز من قائل :﴿ اسْتِكْبَارًا فِي الأَرْضِ ومَكْرَ السَّيِّءْ﴾[٣]

– افْعِنْلاءٌ، مثل : اسْلِنْقاء.

– افْعِيَّالٌ ، مثل : اهْبِيَّاخٌ.

– افْعِوْعالٌ ، مثل : اعْثِوْثاج.

– افْوِنْعالٌ ، مثل : احْوِنْصَال.

– تَفَعُّلٌ ، إذا أُدغمت تاؤه فيما بعدها ، مثل : تَتَبُّعٍ ، وتَطَهُّرٍ يقال فيهما : اتَّبُعٌ ، واطَّهُرٌ[٤] .

– تَفاعُلٌ ، إذا أدغمت التاء فيما بعدها ، مثل : تَتابُعٍ ، وتَثاقُلٍ، يُقال فيهما : اتّابُعٌ واثّاقُلٌ.

والآخر : أسماء معلومة محصورة بأعيانها ، وهي :[٥] .

---

(١) سورة القصص من الآية ٢٥ .

(٢) سورة التوبة ، من الآية ١١٤ .

(٣) سورة فاطر ، من الآية ٤٣ .

(٤) انظر في هذا الوزن والذي يليه مناهج الكافية في شرح الشافية لزكريا الأنصاري (ضمن مجموعة الشافية ٢/٢٥٤)

(٥) انظر الكتاب ٤/١٤٩ ، وسر صناعة الإعراب ١/١١٥ ، والأزهية ص٢٠ ، و رصف المباني ص٢٩ ، وشرح الكافية الشافية ٤/٢٠٧٢ ، والتصريح على التوضيح ٢/٣٦٤ ، وشرح الأشموني ٢/٥٨٠ .

- ابن ، وابنةٌ ، وتثنينيهما : ابنان وابْنَتَان.
- امرؤ، وامرأةٌ ، وتثنيتهما :امرآن ، وامرأتان.
- اثنان ، واثنتان.
- اسم ، وتثنيته : اسمان.
- است ، وتثنيته : استان.
- ابنم ، وهو (ابن) زيدت فيه الميم للمبالغة ، كما زيدت في زرقم[١] ، وتثنيته : ابنمان ، وجمعه : ابنمون [٢].
- ايمن في القسم ، وقد اختلف النحاة في همزتها ، فالبصريون وفي مقدمتهم سيبويه[٣] يرون أنها همزة وصل ، واستدلوا على ذلك بقول الشاعر:

وقال فريق القوم لّما نشدتهمْ

نعم ، وفريق ليمن ا لله ماندري

وهي عندهم اسم مفرد من اليُمن والبركة[٤].

والكوفيون يرون أنها همزة قطع وهي عندهم جمع يمين ، لأن وزن (أَفْعُل) يختص به الجمع إلا أنها وصلت لكثرة الاستعمال .

---

(١) انظر شرح الأشموني ٥٨١/٢ .

(٢) انظر : الأزهية ص ٢٤ .

(٣) انظر الكتاب ١٤٨/٤.

(٤) انظر الأزهية ص٢٠ .

وقد ذكر أبو البركات الأنباري[١] حجج الفريقين في هذه المسألة ، وخلص إلى ترجيح رأي البصريين ،ثم ذكرأن للعرب في (ايمن ا لله) عشر لغات .

ويناقش الدكتور كمال بشر هذه المسألة ويخلص إلى ترجيح رأي الكوفيين، فيقول : ((وفي اعتقادنا أن الحق في جانب الكوفيين ومن تابعهم))[٢].

ومهما يكن أصل همزة (ايمن ا لله) فإنّ الجميع متفقون على أنها همزة وصل في الاستعمال ، وهذا وحده كاف لعد هذه الكلمة مع الأسماء التي همزتها همزة وصل .

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

ثالثاً: في الحروف:-

تدخل همزة الوصل على حرف واحد هو لام التعريف[٣] في نحو : الرجل ، الكاتب ، وفي الذي[٤] وأخواتها .

---

(١) انظر الإنصاف ١/٤٠٤ .

(٢) دراسات في علم اللغة ، ص١٧٠ .

(٣) انظر : الكتاب ٤/١٤٧ ، وسر صناعة الإعراب ١/١١٥، ورصف المباني ص٧٠ .

(٤) أصل الذي عندالبصريين (الذي) دخلت عليها الألف واللام للتعريف ، ويرى الفراء أنّ أصلها (ذا) ثم قلبت إلى (ذي) ليفرق بين الإشارة إلى الحاضر والغائب (انظر الأزهية ، ص٢٩١) .

هذا هو مذهب الجمهور فهم يرون أنَّ اللام وحدها للتعريف، والهمزة هي همزة الوصل ، لكن الخليل – رحمه الله – يرى أنّ (أل) حرف واحد كـ(قد)[١] ويرى أن همزة (أل) هي همزة قطع[٢] وصلت لكثرة الاستعمال[٣].

ومثل (أل) (أم) في لغة أهل اليمن[٤] .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

---

(١) انظر الكتاب ٣/٣٢٤ ، و رصف المباني ص٧٠ .

(٢) ومال إلى هذا الرأي الدكتور كمال بشر في كتابه : دراسات في علم اللغة ، ص١٦٧ .

(٣) انظر : شرح الأشموني ٢/٥٨٣ .

(٤) المصدر السابق .

حركتها[١]

يرى فريق من نحاة الكوفة أن همزة الوصل زيدت ساكنة ؛ لأن الزيادة كلما كانت أقل كانت أولى . ولاشك أن زيادة الهمزة ساكنة أقل من زيادتها متحركة ، فالهمزة الساكنة شيء واحد ، والهمزة المتحركة شيئان.

وبعد زيادة الهمزة التقى ساكنان الأول همزة الوصل ، والثاني هو ذلك الحرف الساكن الذي اجتلبت الهمزة من أجل النطق به ، فَحُرِّكَتِ الهمزة لالتقاء الساكنين.

وقد نُسِب هذا الرأي -أيضاً إلى أبي علي الفارسي[٢] . وهو رأي تلميذه ابن جني[٣] .

ويرى فريق آخر من الكوفيين أن الأصل في حركة همزة الوصل أن تتبع حركة عين الفعل ، فتكسر في (اضْرِبْ) ونحوه، وتضم في (اُدْخُلْ) ونحوه.

أما مفتوح العين نحو (اِلْعَبْ) فكسرتْ الهمزة معه ولم تفتح لئلا يلتبس الأمر بالخبر[٤].

---

(١) انظر في هذا المبحث : الإنصاف في مسائل الخلاف ٢/٧٣٧ ، ٧٣٨ ، بالإضافة إلى المصادر اللاحقة .

(٢) انظر : همع الهوامع ٢/٢١١-٢١٢.

(٣) انظر: سر صناعة الإعراب ١/١١٢-١١٣.

(٤) انظر : همع الهوامع ٢/٢١٢.

أما البصريون فيرون أن همزة الوصل زيدت متحركة مكسورة، وإنما تضم في نحو (اُدْخُلْ) ، لئلا يُخرج من كسر إلى ضم، لأن ذلك مُسْتَثْقَلٌ.

وعلى كل حال فهمزة الوصل تعتورها الحركات الثلاث ، وفيما يلي بيان ذلك :

أولا : الكسر ، وهو الأصل وذلك في كل فعل كُسرتْ عينه ، أو فُتحتْ.

فمثال ما كسرت عينه : اجْلِسْ ، انْتَصِرْ.

ومثال ما فتحت عينه : اِنْطَلَقَ ، واِسْتَخْرَجَ ، واِلْعَبْ ، واِشْرَبْ.

أما الأسماء فإن همزتها مسكورة إلا اسما واحدا هو (اَيْمُن)

ثانياً : الضَّمُّ ، ويكون فيما كان ثالثه مضموماً[1] ، وذلك في الأفعال الماضية المبنية للمجهول / مثل : اُنْطُلِقَ ، واُسْتُخْرِجَ.

وفي أفعال الأمر بشرط أن تكون الضمة أصلية[2] .

ثالثا: الفتح ، ويكون في شيئين :

١- الهمزة الداخلة على الحرف ، وذلك في (أل) و(أم) ، نحو : الرجل ، امصيام .

---

(١) انظر : الكتاب ١٤٦/٤ .

(٢) يخرج بهذا القيد ماكانت ضمة عينه ليست أصلية وذلك نحو (امْشُوا ، واقْضُوا) فإنَّ همزة الوصل فيها مكسورة ، لأن عينها في الأصل مكسورة وإنما ضمت لمناسبة الواو والأصل : امشيوا ، واقضيوا ، أسكنت الياء للاستثقال ، ثم حذفت لالتقاء الساكنين وضمة العين لمجانسة الواو ولتسلم من القلب ياءً . انظر : التصريح ٣٦٥/٢.

وقد جعلوا همزة الوصل مفتوحة مع الحرف لتخالف حركتها في الأسماء والأفعال[١] .

٢- همزة (اَيْمُن) في الأسماء ، وذلك ، لأن هذا الاسم غير متمكن، ولا يُستعمل إلا في القسم وحده ، فلما ضارع الحرف بقلة تمكنه فتحت همزته تشبيها لها بالهمزة اللاحقة لحرف التعريف [٢].

ويضاف إلى هذه الحالات الثلاث حالة رابعة هي :

رابعاً : الإشمام[٣] - وهو جائز لاواجب - وذلك في نحو اغْزِي ، واخْتِيْرَ ، وانْقِيْدَ.

فهذه الكلمات الثلاث ونحوها يجوز فيها إخلاص الكسر ، وإخلاص الضم ، والإشمام[٤] .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

---

(١) انظر : الألفات لابن خالويه ص٥٣ .

(٢) انظر سر صناعة الإعراب ١/١١٧ .

(٣) إشمام الحرف : أن تشمه الضمة أو الكسرة ، وهو أقل من روم الحركة ، لأنه لايسمع ، وإنما يتبين بحركة الشفة ، ولا يعتد بها حركة لضعفها ، والحرف الذي فيه إشمام ساكن أو كالساكن . (الصحاح : شمم) .

(٤) انظر : شرح الأشموني ٢/٥٨٤ .

حذفها

قدمنا في تعريف همزة الوصل أنها : ((كل همز ثبت في الابتداء وسقط في الدرج))[١]

ونقول هنا : إنه يستثنى من هذه القاعدة همزة الوصل المفتوحة ، وذلك في (أل) التعريف ، و(ايْمُنُ ا للهِ) فإنها تبقى في درج الكلام إذا سُبقت بهمزة الاستفهام فيقال :(آلرجل قال ذلك ؟) ، (آيمنُ ا لله فعلتَ ذلك ؟) ، قال تعالى : ﴿ آ للهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُوْنَ﴾[٢]، وقال سبحانه : ﴿ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الأُنْثَيَيْنِ﴾[٣]، وقال عز من قائل : ﴿ الآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ ﴾[٤]

فهمزة الوصل هنا لم تحذف ، وإنما أبدلت ألفا[٥]، وقيل في توجيه ذلك: ((حذفها يؤدي إلى التباس الاستفهام بالخبر، وتحقيقها يؤدي إلى إثبات همزة الوصل وصلاً ، وهو لحن ، والتسهيل فيه شيء من لفظ المحقَّقة ، فتعيَّن البدل ، وكان ألفاً ؛ لأنها مفتوحة))[٦].

---

(١) شرح الأشموني ٢/٥٧٨.

(٢) سورة النمل من الآية ٥٩ .

(٣) سورة الأنعام ، من الآية ١٤٣ .

(٤) سورة يونس ، من الآية ٩١.

(٥) انظر : الكتاب ٣/١٥٠، ومعاني القرآن للفراء ٢/٣٥٤، وأدب الكاتب ص٢٢٣ ، والأزهية ص٤١٢، وشرح الكافية الشافية ٤/٢٠٧٤، والتصريح على التوضيح ٢/٣٦٦.

(٦) إتحاف فضلاء البشر ص٥٠.

وهذا الحذف خاصّ بالنُّطق ،أما الرَّسم فلحذفها فيه مواضع هذا مكان بيانها :

١- تُحذف همزة الوصل إذا دخلت عليها همزة الاستفهام ، وذلك لأنَّ همزة الوصل جيء بها للتوصل إلى النطق بالسّاكن ، فلمّا دخلت عليها همزة الاستفهام – وهي متحركة – أغنت عنها فحذفت[١] ، وقيل في التعليل لحذفها : إنّه كراهة للألفين في أوَّل الكلمة[٢] .

ومن الأمثلة على على ذلك قولك مستفهماً : أَبنُ زيدٍ أنت ؟ وأَمْرَأَةُ عمرو أنْتِ ؟ وأَشْتَرَيْتُ ثوباً ؟

قال تعالى :﴿ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللهِ عَهْدًا ﴾[٣] ، وقال عز من قائل : ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِيْنَ ﴾[٤]، وقال سبحانه : ﴿ أَفْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا﴾[٥].

ويستثنى من هذه القاعدة همزة الوصل المفتوحة في (أل) ، وفي (ايْمُنُ الله) ، فإنها لاتحذف مع همزة الاستفهام كما مرَّ آنفًا .

٢- وتحذف همزة الوصل، أيضاً ، من كلمة (اسم) في ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ﴾ ، ((لأنها كثرت في هذه الحالة على الألسنة، في كلِّ

---

(١) انظر : معاني القرآن للفراء ٣٥٤/٢ ، وأدب الكاتب ص٢٢٢ ، والأزهية ص٣٣ .

(٢) انظر : شرح الجاربردي للشافية (ضمن شروح الشافية ٣٨٢/١).

(٣) سورة البقرة ، من الآية ٨٠ .

(٤) سورة الصافات ، من الآية ١٥٣ .

(٥) سورة سورة سبأ ، من الآية ٨ .

كتاب يُكتب، وعند الفزع والجزع ، وعند الخبر يَردُ ، والطعام يُؤكل ، فحذفت الألف استخفافاً))[١] .

وشرط حذفها هنا أن تكون البسملة تامةً ، وألا يُذكر مُتَعَلَّقُ الجار والمجرور ، فإذا لم تكن البسملة تامة ، أو ذُكر المتعلَّق فإنها تثبت[٢] نحو قوله تعالى : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِيْ خَلَقَ ﴾[٣] ، وقوله عزوجل : ﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ﴾[٤] .

٣- وتحذف همزة الوصل من (ابن) إذا وقع صفة متصلة بالموصوف ، بين علمين مثل :هذا زيد بن عمرو.

وعلَّة الحذف أنهم أرادوا تخفيفها خطًّا كما خففوها لفظاً بحذف التنوين من موصوفها.

وإذا اختلَّ أحد هذه الشروط فإنَّ الهمزة لاتُحذف ، فمثال مالم يقع صفة قولي مخبراً :(زيدٌ ابنُ عمرٍو) فابنٌ خبر عن المبتدأ زيدٍ، وليست صفةً له. قال تعالى:﴿ وَقَالَتِ الْيَهُوْدُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللهِ وقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيْحُ ابْنُ اللهِ﴾[٥] ، فكلمة ابن في الموضعين خبر وليست صفة .

---

(١) أدب الكاتب ، ص١١٥، ٢١٦ ، وانظر : معاني القرآن للفراء ٢/١ .

(٢) انظر : درَّة الغواص ، ص ٢٧١، وشرح الجاربردي للشافية (ضمن مجموعة الشافية ٣٨١/١).

(٣) سورة العلق ، الآية ١ .

(٤) سورة الحاقة ، الآية ٥٢.

(٥) سورة التوبة ، من الآية ٣٠ .

ومثال الصفة التي لم تتصل بموصفها قولي : (زيد الفاضلُ ابن عمرٍو).

ومثال ما لم يقع بين علمين قولي : (عبدالرحمن ابن أخي الأصمعي).

ومثل (ابن) مؤنثه (ابنة) ، أما مثنى (ابن) ومجموعه ، فإن همزته لاتحذف ، لأن استعماله لم يكثر كثرة استعمال المفرد[١].

كما تحذف ألف (ابن وابنة) بعد (يا) التي للنداء نحو : (يابن أخي ، يابنة الكرام)[٢].

٤- وتحذف همزة الوصل التي في (أل) إذا دخلت عليها لام الجرِّ أو لام الابتداء[٣] ، وذلك خوفا من الالتباس بالنفي فقولي : (الكتاب للطالب) ، لو لم تحذف منه همزة الوصل لكتب هكذا : (الكتاب لالطالب) ، وفي هذا الرسم من اللبس ما لا يخفى.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ومثال دخول لام الجر قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾[٤]، وقوله سبحانه :﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِيْ هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ﴾[٥].

---

(١) انظر : أدب الكاتب ص٢١٦، ٢١٧ ، ودرة الغواص ص٢٧٢،٢٧٣ ، وشرح الجاربردي للشافية (ضمن مجموعة الشافية ٣٨٢/١).

(٢) أصول الإملاء ، للدكتور الخطيب ، ص٤١.

وقد جعل الأستاذ أحمد قَبَش هذا النوع من الحذف جائزاً لا واجباً (انظر: الإملاء العربي، ص٦٠).

(٣) انظر: أدب الكاتب ص٢١٨، وشرح الجاربردي للشافية (ضمن مجموعة الشافية ٣٨٢/١).

(٤) سورة التوبة ، من الآية ٦٠ .

(٥) سورة الإسراء ، من الآية ٨٩ .

ومثال دخول لام الابتداء قوله تعالى : ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى ، وَإِنَّ لَنَا لَلآخِرَةَ وَالأُولَى ﴾[١].

٥- تحذف همزة الوصل ، أيضاً ، إذا دخلتْ على همزةٍ أصليةٍ ساكنة ، وكانتْ مسبوقة بالواو ، أو الفاء، وذلك لأن الواو والفاء شديدا الاتصال بما بعدهما[٢] . ومثال ذلك قوله تعالى : ﴿وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾[٣] ، ومثال الفاء قوله سبحانه :﴿ فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِّن مِّثْلِهِ ﴾[٤].

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

---

(١) سورة الليل ، الآيتان ١٢،١٣ .

(٢) انظر : المقنع ، لأبي عمرو الداني ص٢٩ ، وأصول الإملاء ص٣٨.

(٣) سورة البقرة ، من الآية ١٨٩.

(٤) سورة البقرة ، من الآية ٢٣.

قطعها

تُقطع همزة الوصل في مواضع قليلة بينها العلماء ، وهي:

١- في لفظ الجلالة(ا لله)إذا سبق بـ(يا) فيقال:يا أ لله اغفر لي.

قال الشاعر:

مُباركٌ هو ومَنْ سمّاهُ

على اسْمِكَ اللّهُمَّ يا أَ للهُ[١].

قال الفراء : ((ومن العرب من يقول إذا طرح الميم[٢] : يا أ لله اغفرلي ، ويا آ لله اغفرلي ، فيهمزون ألفها ويحذفونها ،فمن حذفها ، فهو على السبيل ، لأنها ألف ولام مثل الحارث من الأسماء، ومن همزها توهم أنها من الحرف إذ كانت لاتسقط منه))[٣].

ويُعلّل الجوهري لقطع هذه الهمزة فيقول : ((وقولهم : يا أ لله، بقطع الهمزة ، إنما جاز ، لأنّه يُنْوى به الوقف على حرف النداء تفخيمًا للاسم))[٤].

٢- ذكر سيبويه أنَّ همزة الوصل تقطع في أنصاف البيات ، يعني أعجاز الأبيات ، وعلّل لذلك بقوله : لأنّها مواضع فصول ، فإنّما ابتدءوا بعد قطع . ثم استشهد بقول الشاعر:

---

(١) انظر : الكتاب ٤/٤٤٥، والحروف للمزني ص٤٠، والانصاف ١/٣٣٩.

(٢) يعني الميم من (اللّهم).

(٣) معاني القرآن للفراء ١/٢٠٣،٢٠٤.

(٤) الصحاح : (ليه)

ولا يُبَادرُ في الشّتاءِ وليدُنا

ألقدر يُنزِلُها بغير جِعالِ

وبقول لبيد:

أو مُذْهَبٌ جُدَدٌ على ألواحه ألنّاطق المزبورُ والمختُومُ[١]

٣- همزة (أل) المسبوقة بهمزة الاستفهام ، بَيَّنت فيما سبق أنها تبدل ألفا ، وذلك هو الوجه الرّاجح، غير أنَّ هناك وجهاً آخر هو تسليم الهمزة ذكر ذلك ابن مالك[٢] ، واستشهد عليه بقول الشاعر ، وهو من شواهد سيبويه[٣]:

أألحقُّ أنْ دار الرَّباب تباعدت

أو انبتَّ حبلٌ أنَّ قلبك طائرُ

ثم قال : ومن العلماء من أجاز التّلاوة بهذا الوجه.

ووجدتُ شاهداً آخر هو قول أبي صخر الهذليِّ:

تبدَّتْ بأجيادٍ فقلتُ لِصُحْبَتي

أألشَّمْسُ أصحتْ بعد غيم أم البدرُ[٤].

٤- وتُقطع ، أيضاً ، في ضرورة الشعر كقول الشاعر:

---

(١) انظر : الكتاب ٤/١٥٠،١٥١.

(٢) انظر : شرح الشافية الكافية ٤/٢٠٧٤،٢٠٧٥.

(٣) انظر : الكتاب ١/١٢٦ ، وهو لعمر بن أبي ربيعة .

(٤) شرح أشعار الهذليين ٢/٩٥٠.

ألا لا أرى إثنين أحسن شيمةً

على حَدَثان الدَّهر منّي ومن جُمْلِ

وقول الآخر : يا نفس صبراً كلُّ حيٍّ لاقِ

وكلُّ إثنين إلى افتراقِ[١]

٥- وتقطع ، أيضا ، في الأفعال المبدوءة بهمزة الوصل ، إذا سُمِّي بها، يقول سيبويه : ((إذا سمَّيتَ رجلاً بإضرب ، أو أُقتل ، لم تصرفه ، وقطعت الألفات حتى يصير بمنزلة الأسماء ، لأنك قد غيَّرتها عن تلك الحال، ألا ترى أنك ترفعها وتنصبها ، وتقطع الألف ، لأن الأسماء لا تكون بألف الوصل ، ولايحتج باسم ، وابن ، لقلة هذا مع كثرة الأسماء))[٢].

٦- إذا قصد لفظ (أل) فإن همزتها تقطع فيقال : باب المعرف بأل.

---

(١) انظر : رصف المباني ص ٤١.

(٢) انظر : الكتاب ١٩٨/٣.

تحريك ما بعدها

همزة الوصل اُجتلبتْ من أجل التّوصل إلى النطق بالساكن -كما سبق - فإذا تحرك ذلك الساكن فمن العرب من يحذف همزة الوصل للاستغناء عنها ، ومنهم من يبقيها ولا يَعتَدُّ بتلك الحركة العارضة ، ويتّضح ذلك فيما يلي:

١- فعلُ الأمر (اسْأَلْ) مِنَ العرب مَنْ يحذف منه الهمزة عين الفعل ، وينقل حركتها (الفتحة) إلى السين قبلها ، فمن حذف همزة الوصل قال : (سل) ، وهذه اللغة وردت في القرآن الكريم ، قال تعالى :﴿ سَلْ بَنِي إِسْرَائِيْلَ ﴾[١].

ومن لم يحذف همزة الوصل قال :(اسأل) ، وهي لغة عبدالقيس ، روى ذلك ابن خالويه ، عن أبي زيد والفراء[٢].

٢- الأسماء المبدوءة بهمزة القطع ، إذا دخلت عليها أداة التعريف ، فمن العرب مَنْ يحذف الهمزة ويُلقي حركتها على لام التعريف التي قبلها فقد روى ورشٌ عن نافع أنّه ((كان يلقي حركة الهمزة على اللام التي قبلها : مثل : الأرض ، والآخرة ، والأسماء ، ويسقط الهمزة.))[٣]

---

(١) سورة البقرة ، من الآية ٢١١.

(٢) انظر : الألفات ص٣٢، وليس في كلام العرب ص٨٩،٣٤٨.

(٣) الحجة لأبي علي الفارسي ١/٢٩٦.

يقول أبو علي الفارسي –رحمه الله– معقّبًا على هذه القراءة : ((فإذا خُفِّفَتْ الهمزةُ فحذفتْ ، وأُلقيتْ حركتها على لام المعرفة الساكنة كان فيها لغتان : منهم مَنْ يحذف همزة الوصل فيقول : لَحْمَر ،ومنهم مَنْ لايحذفها ، وإن تحرك ما بعدها ، فيقول : اَلَحْمَر))[١].

٣– روى ابن خالويه عن سيبويه أنه قال: ((لو سمَّيتَ رجلاً بالباء من (اِضْرِبْ) قلت : هذا اِبٌ قد جاء))[٢].

هكذا رواه بتحريك الباء المسبوقة بهمزة الوصل.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

---

(١) المصدر السابق ٢٩٧/١، و انظر : ليس في كلام العرب ، ص٨٩، وإتحاف فضلاء البشر ص٥٩، ٦٠.

(٢) ليس في كلام العرب ص٩٠، وعبارة سيبويه كما في (الكتاب ٣٢٣/٣) هي: ((ولو سميتَ رجلاً بأبْ قلت : هذا إبٌ ، وتقديره في الوصل : هذا اَبٌ ، تريد الباء وألف الوصل من قولك : اِضْربْ)).

آراءبعض علماء اللغة المعاصرين

كانت تلك أقوال السابقين من العلماء في همزة الوصل ، ولبعض علماء اللغة المعاصرين آراء في همزة الوصل ، يجدر بنا الوقوف عندها ومناقشتها ، وفيما يلي بيانها والتعقيب عليها ، وبا لله التوفيق.\

أولا ً: رأي الدكتور إبراهيم السَّامرَّائي :-

ذكر السَّامرَّائي رأيه في معرض كلامه عن التطور اللغوي ، فهو يرى أن العربية القديمة كانت تجيز الابتداء بالساكن محتجاً باللغات السامية الأخرى، وبنطق المغاربة في زماننا ، ثم يقوده الحديث إلى همزة الوصل التي جيء بها من أجل النطق بذلك الساكن فيقول : ((والذي أريد ملاحظته في هذا الباب هو القول بأنَّ المرحلة السابقة لهذه العربية الفصيحة كانت تجيز الابتداء بالساكن ، والذي يُقوي هذا الافتراض عندي قولهم : إنَّ أمر الثلاثي في العربية همزته همزة وصل ، والناطق المجيد لهذه البنية لايحس بهذه الهمزة ، فلسانه ينطلق بالضاد في كلمة (اضرب) ، (الأمر) ، قبل أن ينطلق بشيء اسمه الوصل ، وإجادة النطق تستدعي محو هذه الألف إطلاقا . وعلى هذا جاء نطق المغاربة في أيامنا هذه ، فهم ينطلقون بالساكن في أفعال الأمر الثلاثية))[1].

---

(١) التطور اللغوي التاريخي ، ص٧٢ .

ثم يقول : ((ومثل هذا ننطق بالساكن إذا بدأنا بالأسماء التي نصوا على أن ألفاتها للوصل كما في (ابن) و(اسم) فأنت تنطق بالساكن أو بشيء فيه سكون ، أو بنصف الساكن إن أسعفتنا لغة الاصطلاح))[١].

تعقيب :-

لا اعتراض على الدكتور السامرائي إذ رأى أنَّ اللغة العربية في المرحلة السابقة لهذه العربي الفصيحة كانت تجيز الابتداء بالساكن[٢]، كما لا اعتراض عليه إذ تحدث عن العاميات المعاصرة وإجازتها للبدء بالساكن ، لكني سأناقشه فيما يتعلق بهمزة الوصل وهو قوله : ((والناطق المجيد لهذه البنية لايحس بهذه الهمزة ، فلسانه ينطلق بالضاد في كلمة (اضرب))).

وقوله : ((وإجادة النطق تستدعي محو هذه الألف إطلاقا)) ، فأقول: من المقصود بالناطق المجيد ؟.

لا أظن أنَّ الدكتور يقصد العربيَّ الأولَّ الذي عاش في العصور السحيقة السابقة للعربية الفصحى ، لسبب بسيط ، هو أنَّ صوت ذلك العربيِّ لم نسمعه.

---

(١) التطور اللغوي التاريخي ص٧٢.

(٢) جواز الابتداء بالساكن قول قديم ذكره الإمام ابن جني مزدرياً له فقال : ((وليس لقول من جوّز الابتداء بالساكن من القدر ما يُتَشَاغل بإفساده ، وإنما سبيله في هذا سبيل من شكَّ في المشاهدات من السُّوفَسْطيَّة ومَنْ ليس بكامل العقل)) (المنصف ١/٥٣).

كما لاأظنه يقصد العربيِّ الفصيح الذي نزل القرآن بلغته ، وهو ذلك العربي الذي عاش فيما أسماه النحاة بعصور الاحتجاج للسبب ذاته.

فالمقصود بالناطق المجيد -فيما يظهر لي - هو العربيّ الذي يعيش في زماننا ، ولا أظنه يقصد العربيَّ العاميَّ ، لأنَّ اللهجات العربية في وقتنا تختلف من بلد إلى بلد ، ولا مزيَّة لعامية على أخرى حتى ينعت المتكلم بها بالناطق المجيد.

ولعله يقصد فئة معينة من المعاصرين وهم الذين درسوا اللغة العربية ، وأتقنوها ، ومهرتْ بها ألسنتهم.

فإن كان المقصود هو هؤلاء فإنَّ الأمر يختلف عمّا قرَّره الدكتور السامرائي ، ذلك أنَّ افصح الناس في زماننا هم قرّاء القرآن المجيدون له الذي تلقوه مشافهة عن الشيوخ كابراً عن كابر ، بالسند المتصل إلى أفصح من نطق بالضاد (ﷺ) وهمزة الوصل واضحة في نطقهم بالقرآن كل الوضوح ، فهم عندما يقرءون قول الحق تبارك وتعالى : ﴿ اقْرأْ باسم رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾[1] ، لا تنطلق ألسنتهم بالقاف من (اقرأ) ، وإنما يبدأون بالهمزة.

أمّا قوله : ((وإجادة النطق تستدعي محو هذه الألف إطلاقا)) فهو شطحة من شطحات الفكر والقلم ، إذ لاسبيل إلى محو هذه الألف إطلاقا ؛ لأسباب عدَّة منها:

---

(١) سورة العلق ، الآية ١.

١- أنَّ هذه الألف ثابتة في رسم المصحف ، يقول الإمام أبو عمرو الداني : ((واعلم أنّه لاخلاف في رسم ألف الوصل الساقطة من اللفظ في الدرج إلا في خمسة مواضع ، فإنها حُذفت منها في كل المصاحف...))[١]

والإمام أحمد بن حنبل يقول:((تحرم مخالفة خطّ عثمان في ياء أو ألف أو واو أو غيره))[٢] .

٢- أنَّ هذه الألف ثابتة في موروثنا العلمي كله من بداية التأليف إلى يوم الناس هذا ، وليس من اليسير الاستغناء عن شيء من ذلك الإرث.

ولِمَ الاستغناء عنها وهي تؤدي وظيفة مهمة وهي الوصول إلى النطق بالساكن ، كما قرّره علماء اللغة السابقون الذين سمعوا الفصحاء وهم يتكلمون بها.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

وليت شعري ما الذي يراه الدكتور السامرائي في ألفات أخرى في الإملاء العربي لا تظهر في النطق كالألف التي ترسم بعد واو الجماعة في مثل : (كتبوا) ، والألف التي ترسم بعد الاسم المنصوب في نحو :(رأيت محمداً) هل سينادي بمحوها - أيضاً - لأنّ الناطق المجيد لايحس بها ؟!

---

(١) المقنع ص٢٩.

(٢) المحكم للداني ص١٥ (نقلاً عن كتاب رسم المصحف للدكتور عبدالفتاح شلبي ص١١٦).

ثانيا : رأي الدكتور كمال بشر : –

وللدكتور كمال بشر رأي في همزة الوصل يوضحه فيقول : ((على فرض التسليم بصحة القول بأن العرب لم ينطقوا بالساكن في ابتداء الكلام ، إننا نشك في أن يكون المنطوق في هذه السياقات المعينة همزة . ولا يغير من ظننا هذا وصفها بأنها للوصل أو لغيره . ويعتمد اتجاهنا في هذه القضية على مجموعة من الأدلة العلمية المستقاة من خبرتنا الصوتية ونطقنا الفعلي للغة العربية ومناقشاتهم لهذه الهمزة ومشكلاتها.

وهذا الصوت الذي يظهر في أول (اضرب)و(استخراج)...إلخ والذي يرمز إليه بالألف في الكتابة ليس همزة فيما نعتقد . إنه –على فرض وقوعه– نوع من التحريك الذي يُسهِّل عملية النطق بالساكن. وهذا التحريك قد يختلط أمره على بعض الناس فيظنونه همزة ؛ إذ إنَّ هواءه يبدأ من منطقة صدور الهمزة وهي الحنجرة . ويبدو أن اللغويين العرب قد وقعوا في هذا الوهم ، ولكنهم لما أدركوا أن صفات هذا (الصوت) تختلف عن صفات ما سموه (همزة قطع) دعوا هذا الصوت الأول (همزة وصل) ، إشارة إلى خاصة من خواصها وهي (وصل ما قبلها بما بعدها عند سقوطها).

وحقيقة الأمر –في نظرنا – أنَّ هذا الصوت الذي سمعوه في المواقع التي نصوا عليها إنّما هو ذلك التحريك ، أوما نُفَضِّلُ أن نُسَمِّيَهُ (الصويت)

الذي يستطيع أن يودي تلك الوظيفة التي أرادها علماء اللغة ، وهي التوصل إلى النطق بالساكن))[١] .

ثم يقول : ((إننا عندما نمارس نطق هذا الصوت الذي افترضوه وسموه همزة الوصل لانحس بهذه الثنائية[٢] ، وإنما نشعر بصوت واحد أو (بصويت) هو أقرب ما يكون إلى نوع من التحريك، يعتمد عليه اللسان حتى يصل إلى الساكن بعده))[٣] .

ثم يعقب على بعض آراء السابقين في حركة همزة الوصل فيقول:((ليست هناك حركات بالمعنى الدقيق، بل ليست هناك أيضاً همزة وصل في تلك السياقات التي أوجبوا وجود هذه الهمزة فيها، وإنما هناك تحريك بسيط ، حار علماء العربية في تحديده صوتيا وفي بيان حقيقته ، ومن ثم خلطوا في وصفه وبيان أحكامه))[٤] .

ثم يتحدث عن ذلك الصويت الذي يراه بديلاً عن همزة الوصل فيقول : ((ومن المهم أن نقرر أن هذا التحريك أو الصويت ذو صفة غامضة فقد ينحو نحو الكسرة أو الضمة ، وقد يكون بينهما إلى آخر ما روى علماء

---

(١) دراسات في علم اللغة ص١٥٠.

(٢) يقصد همزة الوصل وحركتها .

(٣) المصدر السابق ص١٥٣.

(٤) دراسات في علم اللغة ص١٦١.

العربية من وجوه خاصة بحركات همزة الوصل))[١] .

ثم يقول : ((على أنه من الممكن القول بشيءٍ من التساهل : إن هـذا (الصُّويت) كان في الأصل هو ذلك التحريك الذي أشرنا إليه. ولكن ربما بالغ بعض الناس في نطقه حتى قارب أن يكون همزة، أو أنه أصبح همـزة محققـة ، وهذا ما نلاحظه الآن بالفعل بين العوام وأنصاف المثقفين ، حيث ينطقون هـذا الصوت همزة، بل يرسمونه في الكتابة همزة كذلك))[٢] .

تعقيب:

إنَّ علماءنا السابقين – رحمهم الله – كانوا دقيقي الملاحظة ، فهم قد سمعـوا الفصحاء وشافهوهم ، وأخذوا عنهم النطق الصحيح للغة ، فوصفوا مـا سمعـوا أدق وصف وأبينه ، ونحن لم نسمع العرب الأقدمين حتى نزعـم أنَّ وصفنـا سيكون أدقَّ من وصفهم، ومن المقررعند أهل اللغة أن من سمع حجة على من لم يسمع ،والأمثلـة على دقة ملاحظتهـم كثيرة وتسـجيلهم الظواهـر الصوتيـة الـتي سمعوهـا مـن أفـواه العـرب أصـدق دليـل علـى ذلـك ، فهـم قـد وصفـوا في كتبهـم الإشمـام والـرَّوم والاختلاس ، وهمزة بين بين، إلى غير ذلك مما لاسبيل إليه بغير السماع .

---

(١) المصدر السابق ص١٦٤.

(٢) المصدر السابق ص١٦٥.

وأولئك العلماء الذين اتّهمهم الدكتور كمال بشر بالوهم في همزة الوصل والتخليط في وصفها وبيان أحكامها قد نصوا في كتبهم على ثبوت همزة الوصل في الابتداء [١] .

والفرق الوحيد بين همزة القطع وهمزة الوصل عندهم ، هو سقوط الأخيرة في الدَّرْجِ ، أما الابتداء فهما فيه سواء.

لقد قرَّر العلماء هذه الحقيقة العلمية بعد مشافهتهم للعرب وسماعهم منهم ، وبعد تلقيهم القرآن الكريم عن أئمة القراءة بالسند إلى من أنزل عليه القرآن صلى ا لله عليه وسلم.

ثم لِمَ هذا التخبط والحدس في أمر همزة الوصل وهذا القرآن الكريم حي بين أظهرنا ، وقد نقله لنا الثقات نقلا صوتيا، وهو مشتمل على همزة الوصل في حال الابتداء نسمعها واضحة جلية في نطق شيوخ القراء في زماننا.

إنَّ هذا النقل الصوتي للقرآن هو ميزة تفردت بها اللغة العربية دون سائر اللغات، فحري بعلماء اللغة اليوم أن يفيدوا من هذه الميزة العظيمة ، وأن يربطوا دراساتهم الحديثة بهذا الكتاب المقدس كما كان أسلافنا السابقون يفعلون.

وبعد فراغي من كتابة هذا البحث عثرت على رأي للدكتور داود عبده يؤيد ما ذهبت إليه، وقد ذكره وهويناقش رأي الدكتور كمال بشر في همزة الوصل ، فقال : ((ورغم أنَّ البدء بالساكن ، أي بصحيحين متواليين ،

---

(١) انظر : شرح الأشموني ٥٧٨/٢.

أمر مألوف في اللهجات العربي المعاصرة ، وفي السريانية والعبرية كما أشار كمال بشر ، وفي لغات أخرى كثيرة ، وهو بالتالي ليس محالا ، إلا أنني لا أجد سببا يدعو إلى الشك في صحة ما ذكره اللغويون القدماء حول تعديل لفظ الكلمات التي تبدأ بما يسمى (همزة الوصل) عندما تقع في أول الكلام المنطوق ، بحيث تسمع هذه الكلمات كأنما زيد في أولها همزة وعلة[١] فلا يكون هناك فرق بين كلمة مثل انكسر وعبارة مثل إنْ كسر ، مثلا))[٢] .

ثم يقول : ((وفي ضوء كل هذا نستطيع أن نستنتج أن الأصل في ما يضاف في أول الكلمات التي تبدأ بصحيحين هو علة كما ذكرت ، ولكن التركيب الصوتي للكلمة العربية وما ينتج عن ذلك من عادات لغوية ، يقود إلى نطق همزة قبل هذه العلة ، وهذا العلة ، وهذا عكس ما رآه بعض القدماء من اللغوين حين اعتبروا أن الأصل في ما يجتلب للتخلص من البدء بالساكن هو الهمزة ، ثم أتي بالعلة للتخلص من التقاء الساكنين ، الهمزة المجتلبة والساكن الذي كانت الكلمة تبتدئ به أصلا))[٣] .

---

(١) المراد بالعلة الحركة .

(٢) دراسات في علم أصوات العربية للدكتور داود عبده ص٥٣.

(٣) المصدر السابق ص٥٦.

الخاتمة

بعون ا لله وتوفيقه تم البحث في هذا الموضوع المهم الذي لايستغني عنه كاتب ولا طالب علم ، وقد تحدث فيه عن همزة الوصل بين القدماء والمحدثين ، عرفت فيه بتلك الهمزة وبينت أحكامها وقواعدها ، وضربت الأمثلة على ذلك من القرآن الكريم والشعر العربي القديم، وعززت ذلك بأقوال العلماء قدامى ومعاصرين ، وفي ختام هذا البحث لي وقفتان:

الوقفة الأولى : مع ما شاع في زماننا من الاستغناء عن علامة همزة الوصل ، الصاد الصغيرة التي ترسم فوق الألف هكذا (صـ) ، إذ أصبح الناس يكتبون همزة الوصل خالية من هذه العلامة ، وذلك اكتفاء برسم علامة القطع رأس العين هكذا (ء) على همزة القطع .

ولا أرى في ذلك بأسا في غير المصحف ، تسهيلا على الناشئة إذ الخط العربي مليء بالعلامات التي ترسم فوق الحروف أو تحتها مما قد يشكل عبئا كبيرا على صغار الدارسين.

والقصد من وضع هاتين العلامتين –فيما يظهر لي– هو التفريق بين الهمزتين ،وهذا الهدف متحقق باطراح إحدى العلامتين ، فإذا اتضحت همزة القطع بعلامتها عرف أن الهمزة الخالية من تلك العلامة همزة وصل، فبضدها تتميز الأشياء ، كما هو معلوم ، وقديما استغنى الناس عن بعض علامات الضبط رغم أهميتها فقالوا: إِنَّمَا يُشْكَلُ ما يُشْكِلُ.

الوقفة الثانية : وهي رأي في تدريس همزة الوصل لصغار الطلاب ، فأقول:

كتابة همزة الوصل فرع عن نطقها ، فإذا أتقن الدارس نطق همزة الوصل سهلت عليه كتابتها ، إذ الكتابة تابعة للنطق ومتأخرة عنه، لذلك أرى أنه لا بدَّ من تدريب الدارسين على نطق همزة الوصل في حال الدرج –أولاً– وهذا الأمر أعني به التدريب على النطق الصحيح لهمزة الوصل ، لايعتنى به في تدريس مادة الإملاء في مدارسنا ، إذ الهم منصرف إلى التدريب على الكتابة وحدها –فإذا استيقن المدرس من إتقان تلاميذه لهذه المرحلة انتقل بهم إلى المرحلة التالية، وهي الكتابة.

ولتحقيق ذلك أرى أن يستعين المدرس بآيات من القرآن الكريم فيختار مثلا سبع آياتٍ فيها سبع همزات قطع ويكتبها في لوحة ، ويختار أيضا سبع آيات أخرى فيها سبع همزات وصل ، ويكتبها في لوحة أخرى ثمَّ يقرأ تلك الآيات أمام تلاميذه ويلفت انتباههم إلى التفريق في النطق بين الهمزات في اللوحتين .

ثم يبين لهم بعد ذلك أن همزات اللوحة الأولى التي تظهر في النطق هي همزات قطع، أمّا الهمزات في اللوحة الثانية التي لا تظهر في النطق فهي همزات وصل .

فإذا اطمأنَّ المدرس على فهم تلاميذه لهذا وتأكد من نطقهم الصحيح لتلك الهمزات المكتوبة في اللوحتين انتقل إلى مرحلة التطبيق على النطق ،

وأرى أن يستعين على ذلك بالقرآن الكريم، فهو خير معين، فيطلب من أحد الطلبة تسميع إحدى سور القرآن التي يحفظها ، ويطلب من بقية التلاميذ الإصغاء إلى زميلهم والتعرف على الهمزات والتمييز بين الهمزات في تلك السورة ، ثم ينتقل إلى طالب آخر وسورة أخرى ويكرر ذلك مع عدد من الطلاب حتى يتم رسوخ هذه المعلومة في أذهانهم، وتذل بها ألسنتهم .

ثم ينتقل بعد ذلك إلى التدريب على الكتابة فيبدؤه بواجب منزلي يكلف فيه التلاميذ باستخراج همزة الوصل من إحدى سور القرآن الطويلة نسبياً ، وتدوينها في دفتر الواجبات .

ثم ينطلق بعد ذلك مع تلاميذه فيشرح لهم قواعد همزة الوصل ، ويدربهم على كتاباتها حتى يجيدوا كتابتها كما أجادوا نطقها.

فهرس الآيات القرانية

الآية القرآنية	اسم السورة	رقم الآية	الصفحة
﴿ فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِّن مِّثْلِهِ ﴾	البقرة	٢٣	٢٨
﴿ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيْهَا ﴾	البقرة	٧٢	١٣
﴿ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللهِ عَهْدًا ﴾	البقرة	٨٠	٢٥
﴿ رَبَّنَا وابْعَثْ فِيْهِمْ رَسُوْلاً مِنْهُمْ ﴾	البقرة	١٢٩	١٥
﴿وَأْتوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ﴾	البقرة	١٨٩	٢٨
﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ﴾	البقرة	٢٠٧	١٧
﴿ سَلْ بَنِي إِسْرَائِيْلَ ﴾	البقرة	٢١١	٣١،١٦
﴿فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالعُرْوَةِالوُثْقَى لا انْفِصَامَ لَهَا﴾	البقرة	٢٥٦	١٧
﴿ واعْفُ عَنَّا وأغْفِرْ لَنَا ﴾	البقرة	٢٨٦	١٥
﴿ فَأَمَّا الَّذِيْنَ اسْوَدَّتْ وُجُوْهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ﴾	آل عمران	١٠٦	١٠
﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّيْ لاَ أُضِيْعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى﴾	آل عمران	١٩٥	١١
﴿ وَابْتَلُوا الْيَتَامَى ﴾	النساء	٦	١٣
﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللهِ لَوَجَدُوْا فِيْهِ اخْتِلافًا كَثِيْراً﴾	النساء	٨٢	١٧
﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوْا ﴾	المائدة	٦	١٤
﴿ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الأُنْثَيَيْنِ ﴾	الأنعام	١٤٣	٢٤
﴿وَأَنْعَامٌ لايَذْكُرُوْنَ اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ﴾	الأنعام	١٣٨	١٧
﴿ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ﴾	الأعراف	٢٠٠	١٤

الآية القرآنية	اسم السورة	رقم الآية	الصفحة
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اسْتَجِيْبُوا للهِ وَلِلرَّسُوْلِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيْكُمْ﴾	الأنفال	٢٤	١٤
﴿ وَقَالَتِ الْيَهُوْدُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللهِ وقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيْحُ ابْنُ اللهِ ﴾	التوبة	٣٠	٢٦
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيْلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيْلِ اللهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ ﴾	التوبة	٣٨	١٢
﴿ وَلَكِن كَرِهَ اللهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ ﴾	التوبة	٤٦	١٧
﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾	التوبة	٦٠	٢٧
﴿ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمْ ﴾	التوبة	١١١	١٤
﴿ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيْمَ لأَبِيْهِ إِلاَّ عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاه﴾	التوبة	١١٤	١٨
﴿ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُوْنَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا ﴾	يونس	٢٤	١٢
﴿ الآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ ﴾	يونس	٩١	٢٤
﴿ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيْهِ ﴾	يوسف	٧٦	١٠
﴿ واسْأَلِ القَرْيَةَ الَّتِيْ كُنَّا فِيْهَا ﴾	يوسف	٨٢	١٦
﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِيْ هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾	الإسراء	٨٩	٢٧
﴿ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ ﴾	الحج	١١	٩
﴿ فَاسْلُك فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وأَهْلَكَ ﴾	المؤمنون	٢٧	١٥

الآية القرآنية	اسم السورة	رقم الآية	الصفحة
﴿ وقَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وبِمَنْ مَّعَكَ ﴾	النمل	٤٧	١٢
﴿ آ للهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُوْنَ﴾	النمل	٥٩	٢٤
﴿ بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍ مِنْهَا﴾	النمل	٦٦	١٣
﴿ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاء﴾	القصص	٢٥	١٨
﴿ وَابْتَغِ فِيْمَا آتَاكَ اللهُ الدَّارَ الآخِرَةَ ﴾	القصص	٧٧	١٣
﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ واغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾	لقمان	١٩	١٥
﴿ اسْتِكْبَارًا فِي الأَرْضِ ومَكْرَ السَّيِّءْ﴾	فاطر	٤٣	١٨
﴿أَفْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا﴾	سبأ	٨	٢٥
﴿ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِيْنَ ﴾	الصافات	١٥٣	٢٥
﴿ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوْهُ ﴾	الزخرف	٥٤	١١
﴿ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِيْنٍ ﴾	الدخان	١٠	١٤
﴿ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللهِ ﴾	المجادلة	١٩	١١
﴿ فَانطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَتُونَ ﴾	القلم	٢٣	٨
﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ﴾	الحاقة	٥٢	٢٦
﴿ أَنْبَتَكُم مِّنَ الأَرْضِ نَبَاتاً ﴾	نوح	١٧	٧
﴿ انْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُوْنَ ﴾	المرسلات	٢٩	١٣
﴿ وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ ﴾	التكوير	٢	٨
﴿ إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ ﴾	الانفطار	١	٩
﴿ وَإِذَا الكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ ﴾	الانفطار	٢	٩
﴿ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾	المطففين	٢	٩
﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾	الانشقاق	١	٩

الآية القرآنية	اسم السورة	رقم الآية	الصفحة
﴿ فَلا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴾	البلد	١١	٩
﴿ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴾	الشمس	١٢	٩
﴿ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ واسْتَغْنَى ﴾	الليل	٨	١١
﴿ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى ، وَإِنَّ لَنَا لَلآخِرَةَ وَالأُولَى ﴾	الليل	١٣،١٢	٢٨
﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِيْ خَلَقَ ﴾	العلق	١	٣٥،٢٦

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

فهرس الأبيات

أول البيت	آخر البيت	البحر	الشاعر	الصفحة
	الباء			
ولكن	الشُّعُوب	وافر	أبو ذؤيب الهذلي	١٣
	الحاء			
واعصوصبت	مَرازيحُ	بسيط	أبو ذؤيب الهذلي	١٠
	الدال			
تصيَّفْتُ	سُرْدَدِ	متقارب	أميةبن أبي عائذ	١٢
	الراء			
أألحق	طائرُ	طويل	عمر بن أبي ربيعة	٣٠
تَبَدَّتْ	البدرُ	طويل		٣٠
وقال	ماندري	طويل		١٩
	القاف			
يانفس	افتراق	رجز	أبو صخر الهذلي	٣٠
	اللام		---	
ضربناهم	للحمائلِ	طويل		١٠
ألالا أرى	جُمْلِ	طويل	---	٣٠
ولا يبادر	جِعالِ	كامل		٢٩
	الميم		أبوذؤيب الهذلي	
أو مُذْهَبٌ	والمختوم	كامل	---	٣٠
	الهاء		---	
مبارك	أ للهُ	رجز		٢٩
			لبيد	

ثبت مصادر البحث ومراجعه

١- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ، للشيخ أحمد ابن عبدالغني الدمياطي (ت١١١٧هـ) ، رواه وصححه وعلّق عليه علي محمد الضباع، دار الندوة الجديدة ، بيروت ، بدون تاريخ.

٢- أدب الكاتب ،لأبي محمد عبدا لله بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) تحقيق محمد الدالي، مؤسسة الرسالة ، بيروت ،الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ.

٣- الأزهية في علم الحروف ، لعلي بن محمد الهروي (حوالي ٤١٥هـ) ، تحقيق عبدالمعين الملوحي، دار المعارف، دمشق ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ .

٤- الاستدراك على سيبويه ، لأبي بكر الزبيدي (٣٧٩هـ) ، تحقيق الدكتور حنّا جميل حداد ، دار العلوم ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

٥- أصول الإملاء ، تأليف الدكتور عبداللطيف محمد الخطيب، مكتبة دار التراث الكويت ، الطبعة الثانية ،١٩٨٦م.

٦-الألفات للحسين بن أحمد بن خالويه (ت٣٧٠هـ) ، تحقيق الدكتور علي حسين البواب، مكتبة المعارف، الرياض ١٤٠٢هـ .

٧- الإملاء العربي ، تأليف أحمد قَبّش ، مطبعة زيد بن ثابت، دمشق ، الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ .

٨- الإنصاف في مسائل الخلاف ، لأبي البركات الأنباري (ت٥٧٧) ، دار الفكر، بيروت ، بدون تاريخ .

٩- تاج اللغة وصحاح العربية ، لإسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ) ، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ.

١٠- التصريح على التوضيح ، للشيخ خالد بن عبدا لله الأزهري (ت٩٠٥هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، بدون تاريخ

١١- التطور اللغوي التاريخي، للدكتور إبراهيم السامرائي، دار الأندلس ، بيروت، الطبعة الثالثة ١٩٨٣م .

١٢- الحجة في علل القراءات السبع، لأبي علي الفارسي (ت٣٧٧هـ) ، تحقيق علي النجدي ناصف، والدكتور عبدالحليم النجار، والدكتور عبدالفتاح شلبي، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٤٠٣هـ .

١٣- الحروف، لأبي الحسين المزني، تحقيق الدكتور محمود حسني محمود ، والدكتور محمد حسن عواد، دار الفرقان ، عمان ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.

١٤- الحروف، لأحمد بن محمد الرازي، تحقيق الدكتور رمضان عبدالتواب (ضمن ثلاثة كتب في الحروف) مكتبة الخانجي بالقاهرة، ودار الرفاعي بالرياض، الطبعة الأولى١٤٠٢هـ .

١٥- الخطاطة ، الكتابة العربية، للدكتور عبدالعزيز الدالي مكتبة الخناجي بمصر، الطبعة الثانية ، ١٤١٣هـ .

١٦- دراسات في علم أصوات العربية للدكتور داود عبده، نشر وتوزيع مؤسسة الصباح بالكويت .

١٧- دراسات في علم اللغة، للدكتور كمال محمد بشر، دار المعارف بمصر ، الطبعة التاسعة١٩٨٦م .

١٨- درة الغواص في أوهام الخواص، للقاسم بن علي الحريري (ت٥١٦هـ) ، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار النهضة، مصر ١٩٧٥م .

١٩- رسم المصحف والاحتجاج به في القراءات، للدكتور عبدالفتاح شلبي ، مكتبة نهضة مصر ١٣٨٠هـ .

٢٠- رصف المباني في شرح حروف المعاني، لأحمد بن عبدالنور المالقي(ت٧٠٢هـ) تحقيق أحمد الخراط ، مطبعة زيد بن ثابت ، دمشق ١٣٩٥هـ .

٢١- سر صناعة الإعراب ،لأبي الفتح عثمان بن جني(ت٣٩٢هـ) ، تحقيق الدكتور حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .

٢٢- شرح أشعار الهذليين ، صنعة أبي سعيد السكري (ت٢٩٠هـ) ، تحقيق عبدالستار أحمد فراج، مكتبة دارالعروبة ، القاهرة، بدون تاريخ .

٢٣- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، لعلي بن محمد الأشموني (المتوفى حوالي ٩٠٠هـ) ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاه بدون تاريخ .

٢٤- شرح الجاربردي للشافية، لأحمد بن الحسين الجاربردي (ت٧٤٦هـ) ، (ضمن مجموعة الشافية) ، عالم الكتب، بيروت ، بدون تاريخ .

٢٥- شرح الكافية الشافية، لمحمد بن عبدا لله بن مالك الجياني (ت٦٧٢هـ)، تحقيق الدكتور عبدالمنعم أحمد هريدي، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ .

٢٦- العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي(ت١٧٥هـ) ، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي ، والدكتور إبراهيم السامرئي ،وزراة الثقافة والإعلام بالعراق ١٩٨٤م .

٢٧- كتاب سيبويه ،لأبي بشر عمرو بن عثمان(ت١٨٠هـ)، تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون، عالم الكتب، بيروت ، بدون تاريخ .

٢٨- ليس في كلام العرب ، للحسين بن أحمد بن خالويه(ت٣٧٠)، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين ، بيروت، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ .

٢٩-معاني القرآن، لأبي زكريا يحي بن زياد الفراء(ت٢٠٧هـ) ، تحقيق محمد علي النجار، وأحمد يوسف نجاتي، والدكتور عبدالفتاح شلبي، عالم الكتب، بيروت، بدون تاريخ .

٣٠- المقنع ، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني(ت٤٤٤هـ)، تحقيق محمد أحمد دهمان، دار الفكر، دمشق ١٤٠٣هـ.

٣١- مكانة الخليل بن أحمد في النحو العربي ، للدكتور جعفر نايف عبابنة ، دار الفكر، عمّان، الطبعة الأولى١٤٠٤هـ .

٣٢- الممتع في التصريف لابن عصفور الإشبيلي(ت٦٦٩هـ)، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت.

٣٣- مناهج الكافية في شرح الشافية ، لزكريا الأنصاري (ضمن مجموعة الشافية) عالم الكتب ، بيروت، بدون تاريخ .

٣٤- المنصف ، لأبي الفتح عثمان بن جني(٣٩٢هـ) ، تحقيق إبراهيم مصطفى ، وعبدا لله أمين مصطفى، البابي الحلبي وأولاده، مصر ، الطبعة الأولى ١٣٧٣هـ .

٣٥- الموجه في الإملاء، تأليف فاطمة النجار، دار البيان العربي، جدة، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ .

٣٦- همع الهوامع شرح جمع الجوامع ، لجلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، بيروت، بدون تاريخ .

ABSTRACT

The Glottal soft catch is one of the dictation and reading problems of the Arabic longuage, many mistakes could be found in its writing and utterance . This research is on attempt to solve this problem . I've talked about the Glottal soft catch, firstly I defined it , sited its positions in verbs, mouns and letters .

Then revealed its common case , giving examples from the Holy Quran and poetry . I pointed out to views of some contemporary linguists.

I ended the research with two brief views ; the first : concerning with what people used to write the glottal soft catch, and the second : suggesting some views that may serve as a solution for the problem.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی